

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

438 - (ذو اليمينين) هو أبو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب الذى ينسب إليه الطاهريون كتب إليه بعض اصحابه كتابا عنونه بهذين البيتين .

(للأمير المهذب ... المكنى بطيب) .

(ذى اليمينين طاهر بن ... الحسين بن مصعب) .

وسأل المعتصم جماعة من خواصه عن معنى سبب تسمية طاهر ذا اليمينين فلم يعلموا فقال محمد بن عبد الملك ذو الأستحقاقين استحقاق مالجه زريق فى الدولة واستحقاق ماله فى دولة المأمون قال تعالى (لأخذنا منه باليمين) أى بالأستحقاق وقال الشماخ .

(إذا ما راية رفعت لمجد ... تلقاها عرابة باليمين) أى بالأستحقاق واليمين بمعنى الاستحقاق .

وقال غيره إنما سمى ذا اليمينين لأن المأمون كتب إليه لما فرغ من أمر المخلوع يا أبا الطيب يمينك يمين أمير المؤمنين وشمالك يمين فبايع بيمينك يمين أمير المؤمنين ففعل فلزمه هذا الاسم .

439 - (ذو الثفنيات) كان يقال لكل من على بن الحسين بن على وعلى بن عبد الله بن العباس ذو الثفنيات لما على أعضاء السجود منهما من السجادات الشبيهة بثفنيات الإبل وذلك لكثرة صلاتهما قال دعبل .

(مدارس آيات خلت من تلاوة ... ومنزل وحى مقفر العرصات) .

(وبابن على والحسين وجعفر ... وحمزة والسجاد ذى الثفنيات)